

بناء مقياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز Azez@yahoo.com

هند دغيش علوان Hinade8618@yahoo.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٩/٨ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/٩/٢٩

الكلمة المفتاحية : تصنيف الذات Keyword: Self-Categorization

مستخلص البحث :

ان التغيرات الاجتماعية والثقافية والتطور الهائل لوسائل الاتصال قد اوجد العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والثقافية فاصبح الفرد بحاجة ماسة الى مساعدة من قبل الاخرين وان اكثر شخص مؤهل لتقديم هذه المساعدة هو المرشد التربوي والذي يجب ان يمتاز بالملكة العلمية والثقافية والمسؤولية الشخصية والتقبل وحب الاخرين وغيرها من الصفات اللازمة له لكي يتم عمله على اكمل وجه . بعيداً عن المتغيرات التي يمكن ان تعكس ذلك العمل فتجعل منه عالة على الارشاد حيث يصبح مضر اكثر منه نافع. ومن المتغيرات التي حاول البحث الحالي الكشف عنها وعن تمكنها لدى المرشد التربوي هي تصنيف الذات والذي يعرف بأنه عملية يدرك من خلالها الفرد لذاته كفرد وحيد في بعض الاحيان وكعضو في جماعة في احيان اخرى من خلال المسلمات التي يدركها في اوقات مختلفة. وفسر على وفق نظرية تصنيف الذات لتيرنر (١٩٨٢).

ويهدف البحث الحالي الى :

١. بناء مقياس تصنيف الذات .
 ٢. قياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين .
- ولتحقيق هذين الهدفين قام الباحثان ببناء مقياس تصنيف الذات . وقد طبق على عينة التحليل البالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة تربوية تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث الذي بلغ (٣٧٢) مرشد ومرشدة تربوية من مديرية تربية ديالى لعام (٢٠١٤) والتي تمثل حدود البحث الحالي. وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون.
- توصل الباحثان الى نتيجة ان المرشدين التربويين يتصفون بتصنيف ذات عالٍ .
- وعلى وفق هذه النتائج خرج الباحثان بعدد من التوصيات واهمها

١. ضرورة الاهتمام بشريحة المرشدين التربويين من قبل الجهات المسؤولة وذلك لكونهم يقومون بأفضل الادوار لحماية ونمو وتطوير الطلبة المندرجين تحت وصايتهم بكفاءة ومسؤولية .
٢. لابد من الاستمرار في اجراء الدراسات اللازمة عن المرشد التربوي ومتابعته ومساعدته لتخطي العقبات التي تواجهه في تقديم المساعدة للطلبة . مما يسفر عن تحسين العملية الارشادية بالشكل المطلوب .

Constructing Self-Categorization Scale of Educational Guides

Asst. Prof. Hatem Jassim Aziz, Ph.D.

Hind Dghesh Alwan

University of Diyala

College of Basic Education

Abstract :

The social and cultural changes and tremendous development of means of communication, many problems have been founded in term of psychological, social, and cultural that an individual became in need a helping by others . So, the more a person qualified to provide such assistance is an educational guide who should be suited for scientifically and culturally gifted, as far as personal responsibility, acceptance and love of others , along with other necessary attributes in order to do his/her fullest potential priorities at his/her own unique pace , moreover, being away from the variables that may affect his / her work and make it more harmful than wholesome. The current study attempts to finding out variables among educational guides such as self-categorization which is a self-aware process in which an individual may categorize the self as a singular “I”(personal identity), or as a more inclusive “we”(social identity) at other times through postulates that perceived at different times. This statement has been

interpreted according to the theory of self-categorization (Turner,1982).

The current research aims at :

- 1- Constructing self-categorization scale.
- 2- Measuring self-categorization among educational guides.

To achieve the above aims, the researchers constructed self-categorization scale and applied on the sample of study which is 200 in both male and female educational guides. The current sample are chosen randomly from the population of study which is received (372) male and female educational guides at the Directorate-General for Education in Diyala for the academic year (2014) which represents the limits of the study. Data collected are analyzed using suitable statistical treatment methods such as; t-test formula for one sample and two independent samples and Pearson correlation coefficient formula.

The researchers have reached to the current conclusion that educational guides characterized by high self-categorization. According to above results, the researchers have drawn number of recommendations including:

- 1- The necessity of attention in educational by authorities because they are doing the best roles to protect the growth and development of students who are under their custody with efficiency and responsibility,
- 2- The necessity of conducting continuous necessary studies for educational guide and help him/her to overcome the obstacles which might face in providing assistance to students which are resulting an improvement in process of guidance as required.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

يعد المرشد التربوي نموذجاً سلوكياً مهماً يحتذى به من قبل الطلبة لأنه يمثل قدوة لهم فهو يجسد في نفوسهم القيم والمبادئ والأخلاقيات ذات المرغوبة

الاجتماعية والأصالة المتجددة الساعية إلى تماسك البناء القيمي والاجتماعي والأخلاقي. إذ أن من أهم صفات المرشد التربوي هي الوعي الذاتي، التقدير الذاتي ، التقبل الذاتي ، تقدير الذات الايجابي ، الصبر ، الحذر في إصدار الأحكام المسبقة ، تحمل الغموض ، الروحانية، الثبوت العاطفي (Michael, 2013, 34)

وعليه من واجب المرشد التربوي أن يكون متزناً وسطياً بين الانفتاح المتطرف والانغلاق الأعمى للمبادئ والقيم التي يخضع لها وان لا يؤثر ذلك في حكمه على الآخر أو التحيز لفردٍ أو جماعة على حساب جماعة أخرى وذلك تبعاً لمبدأ تصنيف الذات المفرط والذي قد يقوده إلى حمل سمات أخرى غير مرغوبٍ بها كالتمييز أو النمطية أو التعصب مثلاً والذي بدوره يؤثر على عمله كمرشد متزن يقدم المساعدة لكل من هم تحت رعايته من الطلبة وعلى اختلاف أجناسهم وطوائفهم و معتقداتهم حتى وان كانت مخالفة لمبادئه ومعتقداته .

فتصنيف الذات هي عملية تنظيم لمدرجات الفرد (الأفكار او الصور او الاتجاهات) ، تحدث من خلالها عملية الانتماء الى الجماعة والتي تصبح مهمة جدا ومن اولويات الفرد ، اذ تغدو تصرفاته اكثر انسجاما او امتثالاً لمعايير الجماعة ، ونماذجها السلوكية . (كولن واخرون ، ٢٠١٢ ، ٦٥) ذلك وان تصنيف الذات في المجتمعات الإنسانية ومنها المجتمع العراقي تتوزع انتماءاته إلى عدة توجهات دينية وسياسية وطائفية وعرقية تحتم على الفرد أن يصنف نفسه ضمن فئة تنفرج وتضيق تبعاً للمواقف ، حيث تنفرج خلال الانتماء للوطن والارتباط بالأرض وتضيق في انتمائه لطائفة أو حزب حيث تؤثر في مدرجاته وسلوكه ، فهنا يبدأ الفرد بالتصنيف وفقاً لما موجود في الواقع الاجتماعي . (صالح ، ٥٦، ٢٠٠٥) وهنا تكمن خطورة تصنيف الذات وبناءا على مايبنيه المرشد التربوي من مدرجات تجعله يميز نفسه وجماعته عن الجماعات التي تمثلها مجاميع الطلبة والتي تحرفه عن المسار الحقيقي لعمله كمرشد تربوي معتدل .

وبناء على ما تقدم تتبلور مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

- هل يتصف المرشد التربوي بتصنيف الذات؟

ثانياً : أهمية البحث

ان من اهم مبادئ الارشاد تمكين الطلبة وتعريفهم بالحياة الاجتماعية المحيطة بهم ، وكيف يتعاملون معها من خلال اقامة علاقات اجتماعية مصغرة داخل المدرسة بعدها مركز اشعاع تربوي وفكري وعلمي واجتماعي متطور ليتعرف على طبيعة العلاقات بين افراد المجتمع ويتعود على اداء ما عليه من واجبات قبل ان يطالب بما لديه من حقوق ، وعلى حب النظام وتطبيقه والعمل بأساليب علمية بعيداً عن الانانية والتطرف ، فالعلاقات الاجتماعية تعزز

بالصدق والامانة والتعاون والتضحية والايثار وكل ما يحقق مصلحة الفرد من خلال مصلحة المجموع. (سلمان واخرون ، ٢٠١٣ ، ٧) ،
إذ أن نجاح كل عمل يتوقف على القائمين به وعلى ما يتصفون به من صفات ومميزات وما يمتلكون من معارف ومعلومات وقدرات واستعدادات، فإن نجاح الإرشاد في المدرسة يعتمد على المرشدين التربويين لأنهم يشكلون العنصر القيادي الفاعل في العملية الإرشادية(الكرخي ، ٢٠١١ ، ٢). وبخلاف ذلك يرى (كارل روجرز) ان المرشد التربوي الذي لا يمتلك أسسا نظرية ومعرفة جديدة للأفكار المعاصرة والبحوث في مجال عمله لن يكون أكثر من مساعد سطحي ضرره أكثر من نفعه، (سلمان واخرون ، ٢٠١٣ ، ٤٨) فقد يتسم المرشد بسمات تجعله ذلك الفرد السطحي غير النافع في العملية الارشادية التي تتسم بدورها بكل ما هو جيد ومساعد على تقدم المجتمع وتطوره اولا ومساعدة الطالب على النجاح ومواجهة الصعوبات التي تواجهه والتغلب عليها ثانياً، فأحد هذه السمات التي من الممكن ان تكون احد العوائق لنجاح العملية الارشادية ونجاح المرشد التربوي في اداء عمله هي تصنيف الذات المتطرف .
اذ يرى (تيرنر) وزملاؤه ان عملية تصنيف الذات هي عملية مهمة تقودنا الى هويتنا الاجتماعية على الرغم من انها قد تصبح عملية غير سوية تقود الى التمييز العنصري بين الجماعات. (كولن واخرون ، ٢٠١١ ، ٦٥)
ومن ذلك فإن اهمية البحث الحالي تتجلى في كيفية تصنيف المرشد لذاته، وهل هو مؤهل لقيادة اجيال متتابعة من الطلبة ؟ من غير ان يطغى بمبادئه ومعتقداته على هؤلاء الطلبة و ان يتعامل معهم وفقا للفئة التي ينتمون اليها متجاهلا اهم سمات المرشد التربوي والتي هي تقبل المسترشد كما هو.

ثالثا : أهداف البحث

١. بناء مقياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين .
٢. قياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين .

رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

خامسا : تحديد المصطلحات

أ. تصنيف الذات

١. تيرنر (١٩٨٤):

هو ميل دافعي معرفي لدى الفرد الى تصنيف نفسه والافراد او الجماعات على وفق مبدأ التشابه والاختلاف والقائم على ابعاد المقارنة الاجتماعية من حيث السمات والسلوكيات والاتجاهات مع افراد او جماعات اخرى. (Turner, 1984, 60)

٢. تعريف هستون (Heustone, 1988)

عملية واعية مدركة . تنصهر فيها الذات وتندمج مع ذات الجماعة أو ذات فرد آخر . بحيث تصبح مشابهة في الخصائص بالوقت نفسه اختلفت عن جماعات وإفراد آخرين (Brewer, 1979, 12) .

٣. ستيفن وستيفن (١٩٩٦):

هي العملية المعرفية التي يقوم بها الافراد ، حيث يشعرون بعضويتهم للجماعة عندما يدركون اوجه التشابه بينهم وبين افراد الجماعة الداخلية ، وفي نفس الوقت يشعرون بعضويتهم للجماعة عندما يدركون اوجه الاختلاف بينهم وبين الافراد الاخرين الذين يبدون مختلفين عنهم. (زايد، ٢٠٠٦ ، ب، ص)
وقد تبنت الباحثة تعريف تصنيف الذات لتيرنر وذلك لتبنيها نظرية تصنيف الذات لتيرنر

ب. المرشد التربوي

١ - وزارة التربية (١٩٨٦):

احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء اكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب او البيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على ان يفكر بالحلول المناسبة لهذه المشكلة او المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه . (وزارة التربية ، ١٩٨٦ ، ١٠)

٢- السفاسفة (٢٠٠٥):

الشخص المؤهل المعد والمدرّب للعمل في مجالات الارشاد المختلفة حيث يقدم خدماته الارشادية من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلبة في تحقيق اقصى مستويات النمو التي تسمح بها امكانياتهم وفق تخطيط منظم وهادف (السفاسفة، ٢٠٠٥، ٢٠١)

الفصل الثاني (الاطار النظري للبحث)

اولاً: مفهوم تصنيف الذات

- مفهوم تصنيف الذات

ننتمي نحن البشر إلى جماعات مختلفة ومتشعبة والكثير منا ينتقل من هوية إلى أخرى مع ما يناسب الموقف اذ ان ما يميز السلوك بشكل عام هو التكيف حيث يتصف السلوك البشري بخاصية فردية مهمة تدعى بالمرونة والتي ترتبط بالتصنيف الذي يمكن وصفه بمفهومه الواسع بالعملية التي تقود الفرد إلى تمثيل المثيرات (الأشخاص من ضمنها) داخل فئات مختلفة. (الساعدي ، ٢٠١٠ ، ٣٣) وفي علم النفس المعرفي أكد الباحثين أن التصنيف يوكل له دوراً أساسياً في إعطاء الفعالية العالية للنظام المعرفي وخصوصاً عندما يتم إقحامه بعدد هائل من المثيرات ، ولكي يقوم النظام بالتعامل مع المثيرات فانه يلجأ إلى تصنيفها وتمثيل المعلومات الواردة من خلال تبويبها وحجز مكان لها ضمن فئة معينة . وهنا تأتي أهمية عنصر المرونة في التصنيف . فالتصنيف ينبغي أن يكون مرناً لكي يسمح بإعادة تعريف المثيرات الواردة وخصوصاً عندما تكون جديدة . ويتطلب ذلك مستوى عالياً من التجريد في عملية التصنيف (Tajfel, 2004,p.36). كما أشار برونر (Bruner,1957) إلى أن التصنيف عملية ضرورية للوجود الإنساني و يعتمد إليها الإنسان في تنظيم البيئات المليئة بالأشياء المعقدة والمتشابكة من حوله (زايد ، ٢٠٠٦ ، ص٤٥)

وضمن مجال علم النفس الاجتماعي أكد البورت (Allport,1979) أهمية التصنيف في فهم السلوك بين الجماعات حين عرّف الفئة على انها حزمة او مجموعة من الافكار المترابطة التي تحمل صفة مميزة تقود احكامنا و تقيمتنا اليومية . اضافة الى ذلك هناك الافكار النمطية التي تقودنا لتصنيف وتعزيز الفروق بين الجماعات وتضعف الفروق بين أعضاء الجماعة الواحدة (Allport,1979,171).

ثانياً: النظريات التي تناولت مفهوم تصنيف الذات

١. نظريات السلوك بين الجماعات

تعد هذه النظريات احد اهم الاتجاهات البحثية الحديثة وتتنمي هذه الفئة من النظريات الى الاتجاه المعرفي في علم النفس الاجتماعي ،فهي تؤكد دور العمليات المعرفية في تحديد أفكار الأفراد عن الجماعات الداخلية (أي التي ينتمون اليها) والجماعات الخارجية(اي التي لا ينتمون اليها) وتهتم ايضا بالكيفية التي تسهم بها العمليات المعرفية في نشأة التفاعلات السلوكية المختلفة بين الفرد والجماعة وبين الأفراد والجماعات . ويمكن ان تكون من اهم النظريات المفسرة لتصنيف الذات لأنها تركز على دراسة السلوك بأشكاله المختلفة بين الجماعات. وهذه النظريات هي:

• نظرية الهوية الاجتماعية (SIT) Social Identity Theory :

طورت هذه النظرية من قبل هنري تاجفل وجون تيرنر (Henrie Tajfel, John Turner, 1979) ومجموعة من الباحثين في علم النفس الاجتماعي في أوروبا. لقد تميزت هذه النظرية بتركيزها على سيكولوجية انتماء الأفراد للجماعات الاجتماعية الكبرى وعلاقة القوة والصراع والتنافس بينها. (Tajfel & Turner, 1986, 7-24)

لذلك قدم تاجفل نظريته في الهوية الاجتماعية في العام ١٩٧٢ التي تمت صياغتها بعد ذلك بهذا الاسم بالاشتراك مع تيرنر ليفسر كيف تستمد الذات معناها من خلال السياق الاجتماعي الذي يحدث من العلاقات بين الجماعات ، اذ يفسر تاجفل هذه الظاهرة بردها الى ان عضوية الجماعة تعطي الناس صورة ايجابية عن ذواتهم وتمنحهم الحس بالانتماء الى جماعة في اطار عالمهم الاجتماعي المحيط فيسعى الناس الى تحقيق صورة ايجابية عن الذات والمحافظة عليها وهناك مكونان للصورة الايجابية عن الذات هي الهوية الشخصية (وتتضمن خصائص وصفات شخصية تجعلنا افرادا مميزين) والهوية الاجتماعية (وتشمل الاحساس بالذات المستمدة من الجماعات التي ننتمي اليها). (مكفيلين وكروس، ٢٠٠٢، ٢٦٦-٢٦٧)

• نظرية تصنيف الذات

هي نظرية نفسية اجتماعية لصاحبها (تيرنر ، Turner) الذي اشتقها من نظرية الهوية الاجتماعية لهنري تاجفل وهي مكملة لها وليست بديلا عنها اذ تفترض بان المسلمات التي ندركها في اوقات مختلفة، ندرك من خلالها أنفسنا كأفراد وحيدين في احد الاوقات وكأعضاء في جماعات في اوقات أخرى.

اذ حدد تيرنر (Turne , 1987) نظرية تصنيف الذات في مجموعة افتراضات وفرضيات متوالية و مترابطة متعلقة بتأثير عوامل معرفية (التمثيلات) وعوامل الاجتماعية (السياق الاجتماعي) اثناء عملية تصنيف الذات ، هذه الافتراضات :

١- أن مفهوم الذات هو المكون المعرفي للنظام السيكولوجي . أو هو مجموعة من التمثيلات المعرفية التي تحتويها " ذات " شخص ما .

٢- يوجد أكثر من مفهوم ذات واحد . وكل مفهوم يتسم بالتمايز والاستقلال النسبي من حيث الدور الوظيفي عن المفاهيم الأخرى .

بكلمات أخرى يتضمن مفهوم الذات تصنيفات ذات متنوعة - بمجملها تؤكد النظام المعرفي للفرد . وبالاتحاد على موقف معين ينشط لدى الفرد تصنيفات ذات مختلفة لمفهوم الذات . ومع كل شكل من اشكال التصنيف يقوم مفهوم الذات على أساس إدراك التشابهات والاختلافات بين الفئات والمثيرات ألا أنها تكون نظاماً معرفياً موحداً في الوقت ذاته.

٣- أن الدور الوظيفي لمفهوم الذات يبرز في سياق اجتماعي معين ، أي بمعنى يكون هو المسيطر أو المهيمن خلال الموقف تبعاً للتفاعل بين خصائص الفرد المدرك وخصائص الموقف . وفي نظرية تصنيف الذات نجد ان الفرد لديه أكثر من ذات تبعاً للتفاعل بين خصائص السياقات الاجتماعية المختلفة فعندما يصبح الفرد مولعاً بكرة القدم دون ان يفضل فريقاً على آخر فإنه سيدرك نفسه كفرد بعكس كونه معجباً بفريق معين ويميل الى تشجيعه فإنه سيدرك ذاته عضواً في جماعة.

٤- ان العملية التي تم صياغتها هي تصنيف الذات والتي تؤدي الى عملية اعادة تعريف الذات من كونها سمات واختلافات فردية الى عضويات في فئة اجتماعية وافكار نمطية مشتركة وعندها يظهر ما يسمى بعملية تأكيد الادراك أي تأكيد اوجه التشابه والاختلاف بين الاعضاء داخل الجماعة.

٥- أن تصنيفات الذات هي جزء من نظام ذي تسلسل هرمي من حيث الترتيب. أي بإمكان " تصنيف الذات " أن يوجد على معدلات مختلفة من التجريد المرتبط مع ما تتضمنه الفئة وكل تصنيف للذات لا بد أن يكون متضمناً في تصنيف آخر. وهذا يعني انه لو كانت هناك فئة كفئة العلماء مثلاً ينظر إليها نظرة أكثر تجريداً من فئة أخرى كفئة البيولوجيين عند المدى الذي يجعل بإمكان الفئة الأولى أن تحتوي الفئة الثانية وليس العكس . فكل البيولوجيين علماء و لكن ليس كل العلماء بيولوجيين . والفئة قد تكون أكثر أو اقل شمولاً من الهوية الشخصية والاجتماعية. (Turner, 1987, 59)

٢. نظريات الشخصية :

- نظرية روجرز : Rogers Theory :

يرى روجرز ان الذات هي المحور الأساس للشخصية ، ولها أهمية قصوى في السلوك والتكيف على مستوى العلاقات الاجتماعية (الساعدي ، ٢٠١٠ ، ٥٥) . اما مفهوم الذات فهو الكل المفاهيمي المنظم المتسق الذي يتكون من ادراكات خصائص الانا والقيم المتعلقة بهذه الادراكات، وعلاقات الانا والجوانب المتعلقة بالحياة. (Rogers , 1959, 200) من (بيم ، ٢٠١٣ ، ٣٦٧)

- فهي تمثل النواة في الشخصية وهذه النواة لها خصائص عديدة منها :
- (أ) أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة .
 - (ب) أنها قد تمتص قيم الآخرين وتدرجها بطريقة مشوهة
 - (ج) تنزع الذات إلى الاتساق .
 - (د) يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات .
 - (هـ) الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات .
 - (و) قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم (Rogers, 1959, 50) .

ويشير روجرز إلى أن الفرد في مطلع حياته لا يدرك ذاته منفصلة عن المجال أو المحيط به ، ومع التجربة و الخبرة يبدأ بادراك أوجه الشبه والاختلاف وعلى أساس ذلك تنشأ نظرتة الفينومينولوجي نحو العالم الذي يحيط به ، بمعنى انه يصبح بإمكانه ادراك ذاته كجزء من مجاله الظاهراتي.

(Roggers,1959,59) كما ويوضح روجرز ان الفرد خلال تفاعله مع الاخرين سيكتسب حاجتين مهمتين تؤثران بشكل كبير في تكوين مفهوم الذات ويسهم في تصنيف نفسه ضمن جماعة او جماعات معينة وهما:

أ- **الحاجة الى الاعتبار الايجابي غير المشروط** : وهي خبرة الفرد بذاته ككيان له قيمة ايجابية في حياة الناس الاخرين، وعليه يستحق ان يحصل على الدفء، المحبة ، الاحترام والتعاطف والثقة من قبل الاخرين. (بيم، ٢٠١٣ ، ٣٧١) ويتم إشباع هذه الحاجة متى ما أدرك الفرد انه موضع رضا من الجماعة التي ينتمي اليها (Roggers,1959,169)

ب- **الحاجة إلى تقدير الذات الايجابي** : عندما يتمكن الافراد من تحقيق الحاجة الى التقدير الايجابي من الجماعة، خصوصا اثناء السنوات المشكلة للشخصية فانهم سينمون تقدير ذات ايجابي والتي تتمثل بنظرة الانسان الى نفسه نظرة ايجابية ، وهذا بدوره يسمح لهم بان ينموا قيمهم الخاصة المتفقة مع خبراتهم الواقعية (Roggers,1959,169)

الدراسات السابقة :

١. دراسة الساعدي (٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين تصنيف الذات وبين التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية، وكذلك التعرف على مستوى تصنيف الذات لدى طلبة الجامعة وتبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. واستخدم في هذه الدراسة مقياسي تصنيف الذات والتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية، وطبقا على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة. ولتحليل البيانات استخدمت المعاملات الارتباطية وتحليل التباين فكانت النتائج ان طلبة الجامعة يتصفون بالتصنيف الذاتي وليس هناك فروق في تصنيف الذات تبعاً لمتغير الجنس بينما هناك فروق في تصنيف الذات تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تصنيف الذات وبين التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية.

٢. دراسة مونيكا (٢٠٠٧) : Monica B. S:

هدفت الدراسة الى التعرف على صحة سلوك المراهقين بأستخدام نظرية تصنيف الذات، حيث بلغت عينة البحث (٣٢٥) طالبا وطالبة. وكذلك التعرف على الفروق في تصنيف الذات تبعاً لمتغيري الجنس والعرق (ابيض - اسود)، واستخدمت الدراسة مجموعة مقاييس هي الهوية الاجتماعية ، والسلوك

الاجتماعي ومقياس السلوك الاجتماعي النمطي وكانت النتيجة بعد تحليل البيانات باستخدام معاملات الارتباط ومعادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ان العينة تتصف بتصنيف ذات عالٍ جدا وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية لتصنيف الذات تبعا لمتغير العرق ولصالح البيض.

٢- الفصل الثالث (إجراءات البحث)

اولاً: مجتمع البحث

يشتمل البحث الحالي على المرشدين التربويين العاملين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى بواقع (٣٧٢) مرشد ومرشدة. والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

أعداد المرشدين التربويين حسب الجنس

المجموع	الجنس		مديرية تربية ديالى
	إناث	ذكور	
٣٧٢	١٧٥	١٩٧	

ب- عينة البحث: Samples of the Research:

شملت عينة البحث الحالي (٢٠٠) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية موزعين على متغيرات البحث الآتية ، الجنس (ذكور ، إناث) مدة الخدمة (اقل من خمس سنوات)، (من ٥-١٠) سنة، (من ١١-١٥) سنة، (١٦ سنة فما فوق). والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

حجم عينة البحث التطبيقية، موزعاً بحسب الجنس، ومدة الخدمة

الجنس مدة الخدمة	ذكور	إناث	المجموع
اقل من ٥ سنوات	٣٢	٣٥	٦٧
من (٥-١٠)	٢٣	٤٢	٦٥
من (١١-١٥)	٢٣	١١	٣٤
من ١٦ فما فوق	١٦	١٨	٣٤
المجموع	٩٤	١٠٦	٢٠٠

ج- أداة البحث : Research tool
 لغرض قياس تصنيف الذات الذي اشتمل عليه البحث الحالي قام الباحثان بإعداد مقياس تصنيف الذات، وفيما يلي اجراءات التحقق من الخصائص القياسية له.

اجراءات بناء المقياس :

اعد الباحثان مقياسا لتصنيف الذات وذلك لعدم توفر مقياس يقيس تصنيف الذات ويمكن تطبيقه على عينة البحث (المرشدين التربويين) وذلك على (حسب علم الباحثان واطلاعهما) ، حيث استندا على نظرية تصنيف الذات لتيرنر بالإضافة الى اطلاعهما على الادبيات والدراسات التي تناولت موضوع تصنيف الذات ومنها مقياس هورنسي (٢٠٠٨)، ومقياس توركوت (٢٠١٢)، ومقياس الساعدي (٢٠١٠).

ومن خلال تلك الدراسات اعد الباحثان مقياسا يتكون من (٣٠) فقرة بصيغتها الاولية ولكل فقرة خمسة بدائل تتدرج بين الموافقة التامة والمعارضة التامة وهذه البدائل هي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه احيانا، تنطبق عليه بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي ابا).

• إعداد تعليمات الإجابة على المقياس

اشتملت تعليمات المقياس الحالي على طريقة الإجابة عنه وكيفية استخدام ورقة الإجابة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض، فضلاً عن حث المجيب على الإجابة بدقة وموضوعية، اما مدة الإجابة فكانت مفتوحة ولم تحصر العينة بوقت محدد للإجابة لتجنب الاستجابة النمطية على المقياس. فكانت التعليمات كما يلي:

١. الإجابة عن جميع فقرات المقياس
٢. اختيار بديل واحد لكل فقرة
٣. لا حاجة لذكر الاسم

وقد تم التوضيح بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن وجهة نظر المستجيب ، وان هذه الاجابات لا تستخدم سوى لإغراض البحث العلمي .

● التطبيق الاستطلاعي للمقياس

تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة بلغت (١١) مرشد ومرشدة في محافظة ديالى بهدف التعرف على مدى وضوح الفقرات والتعليمات للمستجيبين ، وكان متوسط الوقت المستغرق (١٥) دقيقة .

● اسلوب تصحيح المقياس

لغرض تصحيح المقياس و إيجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب فقد استخدم لهذا الغرض مقياس ليكرت الذي يفترض وضع خمس بدائل أمام كل فقرة تتراوح بين الموافقة التامة على مضمون الفقرة إلى الرفض التام وهذه البدائل هي (تنطبق عليـة بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق عليـة بدرجة كبيرة ، تنطبق عليـة أحيانا ، تنطبق عليـة بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليـة أبداً) ، و أعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي في حال كون الفقرة ايجابية ، بينما أعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي في حال كون الفقرة سلبية

● التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

تمييز الفقرات

تعد القوة التمييزية للفقرة من الخصائص السيكومترية المهمة لفقرات المقاييس النفسية ، لأنها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الظاهرة التي يقوم على أساسها القياس النفسي (Eble, 1972 , 390)، إذ تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٢٠٠) مرشد ومرشدة ، وقد استخدم الباحثان في عملية تحليل الفقرات :

١. اسلوب المجموعتين المتطرفتين

اذ يعتبر إجراءا مناسباً لهذه العملية وبتابع الاجراءات الاتية :

أ- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغة (٢٠٠) استمارة.

ب- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة .

ج- اعتمدت نسبة ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، و ٢٧% الحاصلة على ادنى الدرجات، إذ يشير المتخصصون في القياس النفسي والتربوي إلى أن هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون من حيث الحجم والتباين في كل مجموعة . وبما ان الاستمارات الخاضعة لاستجابات

الافراد تبلغ (٢٠٠) استمارة فإن ٢٧% تبلغ (٥٤) استمارة لكل مجموعة اي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل هو (١٠٨) استمارة .
٤ . استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (-T test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ عدت القيمة التائية المستخرجة مؤشراً لتمييز الفقرة عند القيمة الجدولية التائية البالغة ١,٩٨ وبمستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٠٦ وكانت النتيجة ان جميع الفقرات دالة اي مميزة

جدول (٣)
القوة التمييزية لفقرات مقياس تصنيف الذات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١١,٦٣	١,٢٠	٢,٠٥	١,٠٣	٤,٥٧	١
٩,٩٨	١,٢٦	٢,٤٦	٠,٧٤	٤,٤٦	٢
٦,٤٣	٠,٩٢	١,٨٣	١,٤٤	٣,٣٣	٣
٨,٠١٤	١,١٢	١,٩٠٧	١,٢٠٧	٣,٧٠٣	٤
٢,٥٠	١,٧٦	٣,٢٥	١,٤٥	٤,٠٣	٥
١٠,٧١	١,٠٠٤	٢,٤٨	٠,٨٥	٤,٤٠٧	٦
٧,٩٧	١,٢٩	٢,٨٣	٠,٨١	٤,٥٠٠	٧
٨,٩٣	١,٠٩	٢,٦٦	٠,٩٦	٤,٤٤	٨
٢,٣٥	١,٣٣	٣,٣٧	١,٤٤	٤,٠٠	٩
٦,٢٨	١,٢٠	٢,٦٢	١,٢١	٤,٠٩	١٠
٨,٦٢	١,٠٠٣	٢,٥٥	١,٠٢	٤,٢٤	١١
٨,٠٠٧	١,١٤	٢,٦٦	١,٠٠٩	٤,٣٣	١٢
٥,٣٧٧	١,٤٠٧	٢,٥٩	١,٤١	٤,٠٥	١٣
٤,٣٤	١,٤٩	٢,٨٧	١,٣٣	٤,٠٥	١٤
٩,٣٢	١,٠٠٩	٢,٠٠	١,٠٥	٣,٨٥	١٥
٧,٥٦	١,١٢	٢,٠٥	١,٢٦	٣,٧٩	١٦
٨,٦٨	٠,٨٦	١,٥٣	١,٥١	٣,٥٩	١٧
٨,٩٩	١,٠٢	١,٧٠٣	١,٣٦	٣,٧٢	١٨
٧,٧٢	٠,٩٧	١,٨١	١,٣٤	٣,٥٥	١٩
١٥,٩٦	٠,٩٤	٢,٠١٨	٠,٦٩	٤,٥٥	٢٠

١٠,٤٠٨	١,٤٠٨	٢,٣٧	٠,٨٢	٤,٢٤	٢١
١٣,٥٨	٠,٨٩	٢,٣٨	٠,٧٢	٤,٥١	٢٢
٩,٤٠١	٠,٩١	٢,٦١	٠,٩١	٤,٢٠٣	٢٣
٧,٢١٢	١,٢٩	٢,٧٢	١,٠٠٩	٤,٣٣	٢٤
٦,٥٠٣	١,٠٩	٢,٥٠	١,١٥	٣,٩٠٧	٢٥
٢,٧٧	١,٦٨	٣,٣٧	١,٥٠	٣,٨٨	٢٦
٤,٨٥	١,١٧	١,٩٨	١,٤٣	٣,٢٠٣	٢٧
٦,٣٧	١,١٥	١,٧٠٣	١,٧٦	٣,٥٣	٢٨
٥,١٢	١,٢٦	٢,٠١	١,٥٧	٣,٤٢	٢٩

٢. أسلوب حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

جدول (٤)

ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تصنيف الذات

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة
٠,٥١٢	١٦	٠,٥٩٩	١
٠,٥٥٦	١٧	٠,٦٥٤	٢
٠,٥٦٩	١٨	٠,٤٣٥	٣
٠,٥١٧	١٩	٠,٥١٩	٤
٠,٥٩٩	٢٠	٠,٣٦٦	٥
٠,٥٠٥	٢١	٠,٦٣٣	٦
٠,٥٤٨	٢٢	٠,٥٨٧	٧
٠,٥٧٦	٢٣	٠,٥٩٤	٨
٠,٥١٠	٢٤	٠,٢٤٨	٩
٠,٤٧١	٢٥	٠,٥١٤	١٠
٠,٤١٣	٢٦	٠,٥١٢	١١
٠,٣٧٢	٢٧	٠,٥٣١	١٢
٠,٥٦٥	٢٨	٠,٥١٩	١٣
٠,٤٠٣	٢٩	٠,٤٦٦	١٤
		٠,٦٢٠	١٥

القيمة الجدولية تساوي ٠,١٣٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٩٨ ويتضح من الجدول اعلاه أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً.

• صدق المقياس ومؤشراته:

أولاً: صدق المحتوى :

ويقصد به مدى تمثيل بنود المقياس للمحتوى المراد قياسه وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال :

١. الصدق المنطقي :

تمتع مقياس تصنيف الذات بمؤشر الصدق هذا من خلال تعريف مفهوم تصنيف الذات بناء على نظرية تصنيف الذات لتيرنر، كما تم التحقق من تغطية الفقرات التي تم اعدادها لهذا المقياس

٢. الصدق الظاهري :

ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص، وبما إن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعرض المقياس على أكثر من محكم ، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين. (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧٠)

لذا قام الباحثان بالتحقق منه لمقياس تصنيف الذات من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (١٢) خبيراً لبيان موقفهم من فقرات المقياس . وعلى ضوء ملاحظاتهم حذفوا إحدى الفقرات

جدول (٥)

الفقرة التي استبعدتها الخبراء

الفقرة	تسلسل الفقرة
اشعر بأني غير متأكد من مكانتي وسط المجتمع ككل	١٠

واستبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وهي النسبة المئوية التي اعتمدها الباحثان لآراء الخبراء بشأن صلاحية الفقرات.

٣. ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ، فالثبات هو المدى لانحراف درجات الفرد الزائفة التي تبقى متنسقة نسبياً عند إعادة الاختبار أو استخدام صيغ اختبارية بديلة و تحت ظروف مختلفة (كروكر والجينا ، ٢٠٠٩ ، ١٤٧) ، وعمد الباحثان إلى التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ.

أ. طريقة اعادة الاختبار:

تعتمد الفكرة الأساسية في تطبيق المقياس على عينة ممثلة وإعادة التطبيق بعد مدة زمنية تحدد طبيعة العينة والسمة المقاسة ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن (16 ، 1976 ، Anaaastis) ، لذا تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) مرشد ومرشدة اختيرت بالأسلوب العشوائي. وبعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الأول تم تطبيق المقياس على العينة نفسها ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان (٠,٨٧) ويعد ثباتاً جيداً (Lindguis,1951,57) .

ب. طريقة الفا كرونباخ :

تعد معادلة الفا كرونباخ من أكثر طرق استخراج الثبات شيوعاً ، وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس ، وهو الثبات الذي يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (الجبوري ، ١٩٩٠ ، ١٠٦) . وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عال .

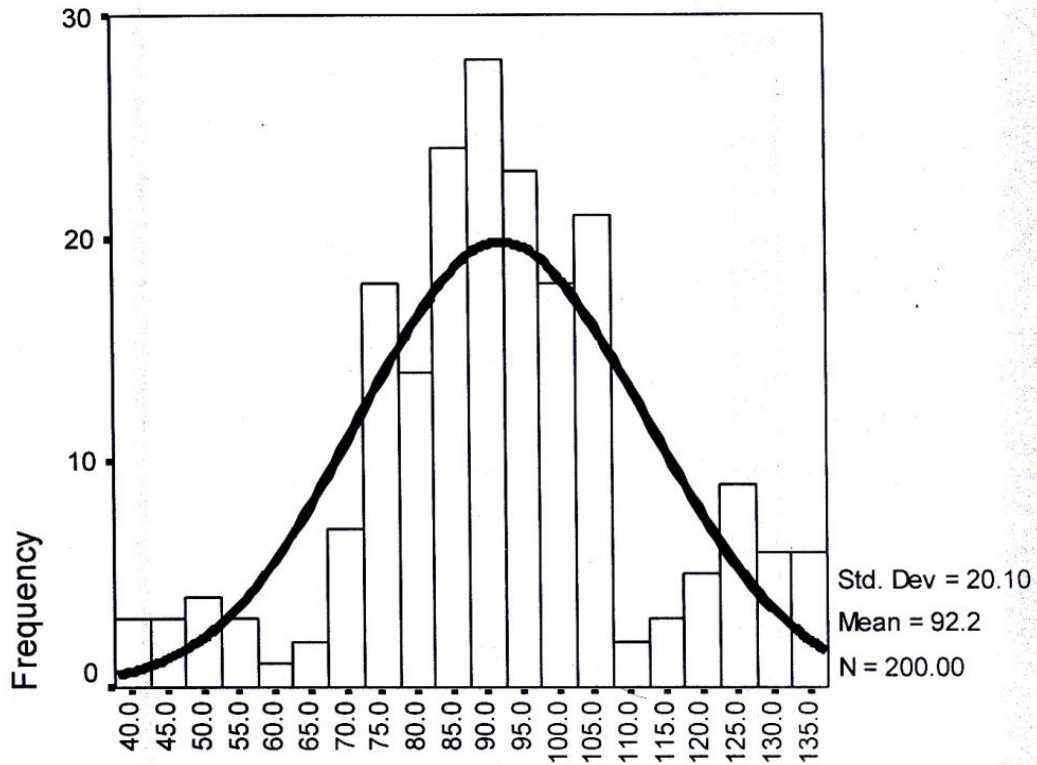
- المؤشرات الإحصائية لمقياس تصنيف الذات

جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التصنيف الذاتي

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	٩٢,١٩
الوسيط	٩٢,٠٠
المنوال	٩٢,٠٠
الانحراف المعياري	٢٠,٠٩٦
الالتواء	٠,٠٦٦-
التفرطح	٠,٣٧
أقل درجة	٤١,٠٠
أعلى درجة	١٣٦,٠٠

٤. الرسم البياني لتصنيف الذات



٥. الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي

بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss كما يلي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test

٢- معامل ارتباط بيرسون

٣- معادلة الفاكرونباخ

٤- الالتواء

٥- الفرطح

٦- الاختبار التائي لعينة واحدة

٧- تحليل التباين التائي

٨- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

٣- الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

وبناء على هدف البحث الحالي الذي هو التعرف على مستوى التصنيف الذاتي لدى المرشدين التربويين، فقد اسخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة، وذلك بعد تطبيق مقياس تصنيف الذات علي عينة البحث وبعد معالجة البيانات ، تم التوصل إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية في متغير تصنيف

الذات ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وكان المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس تصنيف الذات (٩٢،١٩) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٢٠،٠٩) درجة ، أما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٨٧) درجة ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣،٦٥٦) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) وإن الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) ، مما يشير إلى إن أفراد عينة البحث الحالي (المرشدين التربويين) يتمتعون بتصنيف ذات عال وكما موضح في جدول (١٨) .

الجدول (٧) الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
تصنيف الذات	٢٠٠	٩٢،١٩٥٠	٢٠،٠٩٦٩٣	٨٧	٣،٦٥٦	١،٩٦

وتفسر هذه النتيجة في أن حاجة الأفراد إلى إعادة تعريف ذاتهم معرفيا من كونها سمات واختلافات فردية الى عضويات في فئة اجتماعية وافكار نمطية مشتركة اذ تؤكد هذه العملية على انه عندما يعرف الافراد انفسهم في سياق من العضوية في فئة اجتماعية مشتركة يظهر مايسمى بتأكيد الادراك Perceptual Accentuation (زايد ، ٢٠٠٦ ، ب ص) وهو مبدأ يستخدم لتكوين مفهوم ذات ايجابي يدفع الافراد إلى تصنيف ذاتهم سواء كانوا على مستوى أفراد أو جماعات أي التأكيد على التشابهات بين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها الفرد والاختلافات مع الجماعة التي لا ينتمي إليها الفرد بهذا فان مفهوم الذات يعد الميكانزم المعرفي بين الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية وبهذا يقوم الفرد بعمل المقارنات بين جماعته والجماعات الأخرى تبعاً للسياقات الاجتماعية التي يدركها الفرد . كما وتتأثر هذه التصنيفات بدوافع الفرد واهدافه ورغباته في الحياة. (الساعدي ، ٢٠١٠ ، ١٢٨)

٤- التوصيات

- بناء على نتائج البحث يوصي الباحثان :-
- ١- بناء برنامج لتخفيض نسبة تصنيف الذات الى حد ما لدى المرشدين التربويين.

- ٢- ضرورة الاهتمام بشريحة المرشدين التربويين وتوفير كل ما يلزم لمساعدتهم على اداء دورهم بالشكل المطلوب
- ٣- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام وخاصة التابعة لوزارة التربية بدور المرشد التربوي والإشادة بجهودهم ضمن برامج خاصة تعد لهذا الغرض .

٦. المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان عدد من المقترحات :
- ١- اجراء دراسة تبحث العلاقة بين تصنيف الذات وبين متغيرات نفسية اخرى (القلق النفسي ، العزلة الاجتماعية ، التمييز العنصري)
- ٢- اجراء دراسة تهدف الى معرفة افضل الاساليب لتقليل مستوى تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين.

المصادر :

١. الجبوري ، محمد محمود عبد الجبار (١٩٩٠) : الشخصية في ضوء علم النفس ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد.
٢. زايد ، احمد (٢٠٠٦) ، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات ، سلسلة كتب عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
٣. الساعدي، كاظم شنون كاظم، (٢٠١٠): "تصنيف الذات وعلاقته بالتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٤. السفاسفة، محمد ابراهيم (٢٠٠٥) ، " ادراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الارشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الاردنية " رسالة ماجستير منشورة ، قسم الارشاد والتربية الخاصة جامعة مؤتة.
٥. سلمان، يحيى داود وآخرون ، (٢٠١٣)، دليل المرشد التربوي ، الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية م ١ ، ط ٢ ، وزارة التربية ، العراق.
٦. صالح ، قاسم حسين (٢٠٠٥) بانوراما نفسية ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة .
٧. عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣ ، المطبعة الوطنية، عمان.
٨. الكرخي ،كاظم شنون (٢٠١٠)، "تصنيف الذات وعلاقته بالتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٩. كروكر، ليندا وجيمس الجينا ، (٢٠٠٩)، مدخل الى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ، ترجمة زينات يوسف دعنا ، دار الفكر ، ط ١ ، عمان ، الاردن .
١٠. كولن فريز وآخرون (٢٠١٢) ، تقديم علم النفس الاجتماعي ، ترجمة فارس حلمي ، دار المسيرة ، ط ١ ، عمان ، الاردن .
١١. مايكل نستول (٢٠١٤) ، مدخل الى الارشاد النفسي من منظور فني وعلمي، ترجمة مراد علي ، احمد عبد الله الشريفين ، دار الفكر ، ط ١ ، عمان ، الاردن .
١٢. وزارة التربية (١٩٨٦) ، مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه التربوي في بغداد، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، مديرية التوجيه التربوي ، بغداد .
12. Anastasi , A . (1976) : *psychology testing* , Macmillan , New York.
13. Allport, G. W. (1979) *The nature of prejudice* (25th Anniversary Edition). *Cambridge: Perseus Book* (Original work published 1954)
14. Brewer , M . (1979) In group bias in the minimal in intercrop situation: *Acognitive motivation analysis* . Psychology Bulletin.
15. Ebel , R . L (1972) *Essentials of Education measurment* . new Jersey prentice – Hall , Inc .
16. Lindguist,E.F(1951): *Educational measurement* *Washington* , American Council on Education .
17. Monica B. S.(2007) *Self categorization theory: predicting adolescent health behavior*, Athens, GA
18. Turner . J . C (1987) *Towrds a cognitive redefinition of the Social group* , cambridge university press & paris ch 1 .
19. Tajfel, H. & Turner, J. (2004) *The social identity theory of intercrop behavior*. In jost,J ,T, & Sidanins , J .(2004), *POLITICAL PSYCHOLOGY* , New York : Psychology Press